



عقاب بلخير (الجزائر)

مِنْ مَوَالِيدِ مَدِينَةِ الْمَسِيلَةِ سَنَةِ ١٩٦٤ مِيلَادِيَّةً، دكتوراه بدرجةٍ مشرفٍ جداً من جامعة مولود معمري، عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، من مؤلفاته: السفر في الكلمات - ديوان التحولات - الموافقة والمخالفة، حصل على جوائزٍ عدةٍ منها: جائزة ملتقى يوم العلم بقسنطينة، جائزة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قسنطينة، كما تمّ تكريمه من وزير الثقافة.

مشرقُ العشق

فَأَنْتَ عِنْدِي بَغْدَادٌ وَأَنْدَلُسُ
إِلَّا لِأَنَّكَ عَلَيَّ أَيَّامُكُمْ عَسَسُ
إِلَّا تَبَارِيحَ مَنْ بِالْحَمَلِ قَدْ تَعَسُّوا
أَهْلًا بِمَنْ جَاءَ أَهْلًا أَيُّهَا الْأَنْسُ
يَأْتِي إِلَيَّ فَلَاحُلُوا وَلَا جَلَسُوا
إِنِّي عَلَيَّ نِكْرَهُمْ بِالْوَهْمِ مُؤْتَسُّ
حِينَ النَّدَاءِ وَمَا فِي الْقَلْبِ حِينَ نَسُوا
حَتَّى يَكُونَ لَنَا بِالْوَصْلِ مُلْتَمَسُ
مَنْ زَهْرَةَ الْقَلْبِ يَذْكِي نَارَهُ النَّفْسُ
أَيَّامَ كَانُوا وَمَنْ بَعْدَ هُنَا أَنْدَرَسُوا
لَمَنْ لَهُ فِي الرَّجَا أَنْسُ وَلَا وَتَسُّ
وَكَبَلْتَنِي هُمُومٌ لَيْسَ تَنْبَجِسُ
يُمَارِحُ الْوَقْتَ فِيهَا الصُّبْحُ وَالغَلَسُ
إِنَّ الْمُرُوقَ عَلَيَّ أَرْحَامَهَا يَبَسُّ
يَقْضِي قَضَاءَ أَرِيْبٍ أَهْلُهُ أَنْتَكَسُوا
هَدَّتْ مَعَالَهُ وَأَنْدَكَتِ الْأُسُّ
يَلْقِي الْقُدُودَ وَرَبَّ الدَّارِ مُنْغَمِسُ
بِنَاسِهِ وَعَلَى أَحْوَالِهِمْ عَبَسُوا

يَا مَشْرِقَ الْعِشْقِ خَلِّ الْعِشْقَ يَنْغَرِسُ
وَمَا اسْتَطَالَتْ عُهُودٌ غَيْرَ رَاجِعَةٍ
يَا وَاهِبَ الْعِشْقِ أَهْلَ الْعِشْقِ مَا وَهَبُوا
يَا خَيْرَ قَادِمَةٍ مِنْ غَيْرِ مَا قَدِمِ
لِمَ السُّؤَالُ وَمَا فِي الْقَلْبِ غَيْرِ صَدَى
وَلَا رَأُونِي غَدَاةً حَيْثُمَا نَزَلُوا
لُبُّوا النَّدَاءَ فَلَا سَمْعَ يُخَا تَلْنِي
وَمَا انْتَهَى مِنْ رَجِيْعِ الذِّكْرِ ذِكْرُهُمْ
يَا دَمْعُ إِنَّ الَّذِي فِي الْعَيْنِ قَطْرٌ نَدَى
وغير رَسْمٍ لَجِدْرَانِ هُنَا وَقَفْتِ
دُومِي عَلَيَّ الذِّكْرُ إِنَّ الذِّكْرَ مُتَسَّعٌ
قَدْ ضَاعَ مِنْ كَلِمَاتِي خَيْطُ ذَاكَرْتِي
فَلَيْسَ لِي مِنْ هَوَاكُمُ غَيْرَ ذَاكَرَةٍ
يَا وَاهِبَ الْخُلْدِ خَلِّ الدَّارَ قَائِمَةً
يَا قِبْلَةَ الشَّرْقِ مَا لِلشَّرْقِ مُنْكَبَتَا
لَا الْأَرْضُ أَرْضٌ عَلَيَّ جِدْرَانِ دَوْلَتِهِ
وَلَمْ يَعُدْ لِفَنَاءِ الدَّارِ مِنْ غَرْدِ
ضَاعَتْ مَعَالِمُ شَرْقٍ كَانَ مُتَّصِلًا